Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صروح سعادته !

* * *

وفى يوم من الأيام ، عاد إلى داره بعد عمله المضنى فى الديوان ، ودلف إلى غرفة النوم ، فوجد زوجه فى فراشها ، ولكن ما أن رأته حتى هبت من رقدتها ، واتجهت إليه ، منبسطة الأسارير ، فأوجس خيفة ، كان يخشى ما وراء ذلك النشاط الطارئ الغريب .

ودنت منه ، وقالت له قبل أن يخلع ملابسه :

ـــ إنى فى حاجة إلى نقود .

فقال فى صوت مبحوح :

ـــ لماذا ؟

ـــ بعثت الخياطة إلىّ لأتسلم الثوب الجديد .

فقال فى صوت خافت :

ـــ انتظرى حتى أول الشهر .

فاربد وجهها ، ولاح فيه الغضب ، وقالت فى ثورة :

ـــ ماذا تقول الخياطة عنى ؟!

وتركت الحجرة حانقة ، ودلفت إلى حجرة أخرى ، وأغلقت خلفها الباب فى شدة ، فانقبض ، وامتلأ حنقا وغضبا ، وخطر له أن يثور ، وأن يصرخ فيها بأنه لم يعد يحتمل غرورها ، ولكنه لم يثر حتى لا يعكر صفو حياته ، فمد يده فى جيبه ، وأخرج ما فيه ، ثم ذهب إليها يقدم لها ما طلبته فى ذل وخضوع .

واستمرت كريمة تجرعه كأسها المرير ، وهو يزدردها صابرا . وضاق صدره يوما بمشاعره التى يكتمها ، فشعر برغبة فى أن ينفس عن نفسه ، فأقبل